ليون ينجح في فرض التعادل على البرشا في دوري الأبطال

قمة الريدز والبايرن...حضرت المتعة وغابت الأهداف

البايرن ينجح في التعادل بالانفيلد

ميسي يفشل في هذه الشفرة الدفاعية

حسم التعادل السلبي قمة ليفربول وبايرن ميونخ، في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، والتي أقيمت على ملعب «أنفيلد».

وبذلك تبقى بطاقة التأهل لربع النهائي معلقة، حتى مباراة الإياب التي ستقام يوم 13 مارس المقبل، في ملعب «اليانز أرينا» معقل بايرن ميونخ.

أول تهديد في المباراة كان في الدقيقة 12 بعد تمريرة من هندرسون خلف المدافعين إلى محمد صلاح الذي حاول تسديدها من لمسة واحدة، ولكن مانويل نوير تألق وأمسك بالكرة.

ورد بايرن ميونخ بقوة في الدقيقة 13 بعرضية جنابري من الجبهة اليمنى إلى داخل منطقة الجزاء، وحولها جويل ماتيب باتجاه مرماه ولكن البرازيلي اليسون تألق وتصدى للكرة.

وعاد ليفربول للهجوم بمهارة فردية من سادیو ماني في الدقيقة 16، والذي سدد بقوة ولكن الكرة ذهبت بجانب القائم الأيمن لمانويل نوير.

ورد بايرن ميونخ في نفس الدقيقة حيث أخطأ اليسون في تشتيت الكرة، لتصل إلى كومان الذي سددها في الشباك الخارجية للمرمى.

وظهر صلاح لثاني مرة في الدقيقة 24، بعد ضربة ثابتة في الجهة اليسرى نفذها أرنولد أخرجها دفاع بايرن ميونخ، لتعود إلى أرنولد الذي أرسلها عرضية على رأس صلاح الذي حولها بجانب القائم الأيسر.

في الدقيقة 33 كانت أخطر كرة في المباراة لصالح ليفربول، بعد تسديدة من نابي كيتا اصطدمت بسولي ووصلت لماني المنفرد تماماً بنوير، ولكنه سدد الكرة بشكل غريب بجانب القائم الأيسر للحارس الألماني.

وسدد جنابري في الدقيقة 36 كرة قوية أرضية من خارج منطقة الجزاء، ولكن اليسون أخرجها لركنية.

وشهدت الدقيقة 40 هجمة رائعة لليفربول، بعد تمريرة من صلاح بالكعب لفيرمينو الذي مرر عرضية إلى ماتيب المتقدم، ولكنه سددها بجانب القائم الأيمن للحارس الألماني.

وفي آخر دقيقة من الشوط الأول أرسل أرنولد عرضية إلى فيرمينو داخل منطقة الجزاء، ولكنه سددها ضعيفة في أحضان نوير.

مع بداية الشوط الثاني تبادل الفريقان السيطرة على الكرة، حتى الدقيقة 53 عندما قام ماني بتمريرة كرة إلى روبرتسون المتقدم خلف المدافعين، ولكن سولي تدخل وأبعدها لتصل لمحمد صلاح الذي فشل في استلام الكرة بشكل سليم لتخرج لركلة مرمى.

وكان أول تهديد لبايرن ميونخ في الشوط الثاني في الدقيقة 59، عن طريق جنابري الذي سدد بقوة من خارج منطقة الجزاء، ولكن الكرة علت عارضة البرازيلي اليسون.

وحتى الدقيقة 70 تبادل الفريقان السيطرة على وسط الملعب، ولكنهما فشلا في الوصول إلى مرمى المنافس.

وفي الدقيقة 79 استلم خاميس رودريجيز الكرة على حدود منطقة الجزاء، وسددها قوية بجانب القائم الأيسر لاليسون، ليرد عليه أرنولد في الدقيقة 81 بتسديدة بعيدة تمامًا عن مرمى مانويل نوير.

وشهدت الدقيقة 85 أخطر كرة لليفربول في الشوط الثاني، بعد عرضية من روبرتسون على رأس ساديو ماني، ولكن مانويل نوير أخرجها بأطراف أصابعه لركنية.

وحتى نهاية المباراة فشل الفريقان في الوصول للمرمى، لتبقى الشباك نظيفة، وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي ويتأجل الحسم لمباراة العودة في ألمانيا.

وعبر نيكو كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ الألماني، عن رضاه بالنتيجة التي انتهت بها مباراة فريقه ضد ليفربول الإنكليزي، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ونجح الفريق البافاري في فرض التعادل السلبي على مضيفه في قلب ملعب أنفيلد، ليصبح لديه أفضلية طفيفة في جولة الإياب يوم 13 مارس المقبل بمدينة ميونخ، في اليانز أرينا.

وخلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس» عقب المباراة، قال كوفاتش: «لقد حققنا هدفنا من المباراة بعد هذا التعادل، والآن سنرى ما ستسفر عنه جولة الإياب في ملعبنا».

وأضاف: «لقد بذلنا جهودًا وفيرة على مدار أكثر من 90 دقيقة، وكانت لدينا فرصًا عديدة للتسجيل، لكني راض عما أسفرت عنه المباراة».

فيما أكد الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول، أن الحظ عاند فريقه بعد التعادل السلبي أمام بايرن ميونخ، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «أنفيلد روود»، في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا.

وقال كلوب، في تصريحات نقلتها هيئة الإذاعة البريطانية «BBC»: «الأمور كانت صعبة بالنسبة لنا في اللمسة الأخيرة، ما يقرب من 10 أو 12 كرة واعدة لكنها في النهاية فسدت».

وأضاف: «بإمكاننا اللعب بشكل أفضل، اعتقد أنه يجب علينا أن نكون أفضل، في الشوط الأول صنعنا العديد من الفرص، ولا أتذكر أي فرصة صنعها الفريقين في الشوط الثاني».

واستطرد: «لم تكن ليلة من ليالي دوري الأبطال من وجهة النظر هذه، أما من ناحية النتيجة فهي ليست سيئة، ليست النتيجة الأفضل بطبيعة الحال، لكنها تظل جيدة».

وواصل المدرب الألماني: «خرجنا بشباك نظيفة رغم غياب النجم فان دیك، الكثير من الجماهير لم تتوقع ذلك، الدفاع كان جيدا، الكثير من الأشياء كانت جيدة».

وعن بايرن ميونخ، قال: «إذا كانوا هم واثقين من أنفسهم، ربما كان لدينا مساحة ثقة أكبر، كلا الفريقين كان لديهما الكرة في المنتصف، لم يحدث الكثير، لكننا كان لدينا بعض اللحظات التي كان يجب التسجيل فيها».

واختتم كلوب تصريحاته: «كانت مباراة قوية لكلا الجانبين، ليست مباراة نتذكرها بعد 30 عاما، هي النتيجة التي حصلنا عليها، وعلينا أن نعمل على ذلك».

وبذلك تبقى بطاقة التأهل لربع النهائي معلقة، حتى مباراة الإياب التي ستقام يوم 13 مارس المقبل، في ملعب «اليانز أرينا» معقل بايرن ميونخ.

البرشا يتعادل

ساد التعادل السلبي بين برشلونة وليون، نتيجة المباراة التي جمعتهما على ملعب بارك أولمبيك، في إطار مواجهات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويحتضن ملعب كامب نو، معقل الفريق الكتالوني لقاء العودة، والمقرر إقامته يوم الأربعاء الموافق 13 مارس المقبل.

انطلقت المباراة ببداية ساخنة منذ الدقائق الأولى، فمع أول هجمة من جانب الفريق الكتالوني، وصل عثمان ديمبلي بانفراد من الجهة اليسرى، ولكن فشل في افتتاح النتيجة بعدما خرجت تسديدته بعيدة عن المرمى.

واصل البلوغرانا ضغطه الهجومي المبكر وفي الدقيقة الثالثة حصل ميسي على ركلة حرة مباشرة من موقع خطير، بعد عرقلته من حسام عوار الذي حصل على البطاقة الصفراء، ليعجز البرغوث عن إيداعها في الشباك.

استعاد أصحاب الأرض توازنهم وبدأ وسط الملعب في امتلاك الكرة بواسطة ندومبيلي وعوار، بالإضافة لانطلاقات ديمبلي التي تصدى لها الدفاع الكتالوني باقتدار.

وصل الفريق الفرنسي باول كرة خطيرة على مرمى برشلونة، حيث استغل تيرير غياب ضغط لاعبي البارسا ليسدد صاروخية لامست أصابع تير شتيجن ثم ارتطمت بالعارضة لتتعالى أصوات الجمهور.

حاول برشلونة الوصول إلى مرمى ليون في أكثر من مناسبة عن طريق ليونيل ميسي، الذي تولى مهمة تفكيك الجدار الدفاعي الصلب لليون، بجانب ديمبلي الذي فشل في العديد من الصراعات الثنائية.

وقبل نهاية الشوط الأول كاد سيرجيو بوسكيتس أن يحرز الهدف الأول للبلوجرانا، بتعامله بشكل جيد مع تمريرة سيميدو قبل أن تخرج تسديدته بجوار القائم الأيمن للحارس.

واصل الفريق الإسباني ضغطه مع انطلاقه الشوط الثاني وتحول ميسي للعب القرب لمنطقة الجزاء بجوار لويس سواريز على أمل إحراز هدف التقدم.

وأهدر سواريز فرصة محققة في الدقيقة 60، حيث لم يستثمر خطأ مدافعي ليون في تشتيت الكرة داخل منطقة الجزاء ولكن فشل الأوروجواياني في تحويل الكرة إلى الشباك بفرابة.

استغل ديمبلي مهارته على الجبهة اليسرى وراوغ نيلسون سيميدو إلى أن مرر كرة عرضية لزميله موسى ديمبلي ولكن تدخل تير شتيغن في الوقت المناسب.

أجرى إرنستو فالفيردي التغيير الأول في في الدقيقة 68 بخروج علمان ديمبلي الذي تراجع مردوده في الشوط الثاني، وأشرك فيليب كوتينيو بدلا منه.

سيطر برشلونة على الربع ساعة الأخيرة بشكل كامل، وتراجعت خطوط ليون في ظل محاولات ميسي وسواريز المستميتة لتسجيل الهدف، ولكن دون جدوى أمام يقظة لاعبي ليون.

نجا الفريق الفرنسي للعودة بكامل لاعبيه أمام هجوم برشلونة الكاسح، وهو ما نجح فيه بالنهاية بعد إنهاء المباراة بتعادل صعب مع برشلونة.

سيطرة تامة

كان بإمكان برشلونة إنهاء المباراة لصالحه في في الشوط الأول، الذي شهد سيطرة وفرصا للفريق أبرزها كرة ديمبلي في الدقيقة الأولى التي كادت أن تسهل الأمور كثيرا.

نجا المدرب الإسباني للدفع بروبيرتو في مركز لاعب الوسط مع إشراك سيميدو في الجهة اليمنى، حيث يميل الأول للعب بفاعلية أكثر على المرمى على عكس فيدال الذي يقوم بادوار دفاعية اكثر، بالإضافة لالينيا الذي يفتقد لخبرة لعب مباريات دوري الأبطال القوية.

ظهر ميسي في أفضل حالة له بعد تقديم مواجهتين بمستوى متوسط سواء أمام أتلتيك بيلباو او بلد الوليد، حيث تولى مهمة قيادة هجمات برشلونة على المرمى الفرنسي، وصنع العديد من الفرص من خلال اختراقه للدفاع الذي عانى بشدة لإيقافه.

غياب المبدع

لا يزال فالفيردي يعاني من عدم العثور عن لاعب الوسط المبدع الذي يعوض غياب آرثر، وهو ما اتضح في اللقاء الذي على الرغم من سيطرة البلوغرانا فيه على الكرة بنسبة 63 في المئة إلا أن درجة الإبداع عند لاعبي الوسط كانت ضعيفة للغاية.

حاول ميسي كثيرا لإيجاد الحلول أمام خط دفاع ليون القوي والمتماسك، ومع تعليمات فالفيردي بضرورة اقتراب النجم الأرجنتيني أكثر من منطقة الجزاء ليكون بالقرب من المرمى، كان من المفترض أن يأتي دور خط الوسط الذي تراجع مردوده الهجومي كثيرا خاصة في الشوط الثاني.

افتقد برشلونة للتمريرات المؤثرة بين الخطوط التي تساعد في خلق فرص بها نسبة خطورة أكبر، في حين عجز راكيتيتش وبوسكيتس عن تقديم ذلك، بالإضافة لديمبلي ثم كوتينيو.

وبالحديث عن الإبداع أصبح حال لويس سواريز، يزداد سوءا من مباراة لأخرى، فالمهاجم الأوروجوياني قدم مباراة متواضعة وظهر بدون حيلة أمام صلابة قلبي دفاع الخصم، فضلا عن فشله في استغلال الفرص التي أتيحت له.

واقعية فرنسية

رفض مدرب ليون المخاطرة تماما في مباراة الذهاب على أرضه، فمنذ بداية اللقاء كانت النية مبيتة لترك الإستحواذ لبرشلونة والتركيز بشكل كامل على منع ميسي من مواجهة المرمى، المهمة التي تولها الثنائي حسام عوار وندومبيلي.

لعب ليون اليوم بـ4 لاعبين في خط الوسط، يزيدون إلى خمسة في الحالة الدفاعية مع تراجع ديباي للخلف، مما صعّب على برشلونة العثور على مساحات كافية للوصول إلى المرمى أو حتى اللعب على الأطراف في ظل يقظة الثنائي ميندي وديبيول.

كما لعب البلجيكي ديناير دورا حاسما في التصدي لمحاولات ميسي وسواريز، كذلك الظهير تيربير الذي بذل مجهودا خرافيا في العمل الهجومي وكذلك المساندة الدفاعية التي كانت مضاعفة.

حاول المدرب الفرنسي استغلال الهجمات المرتدة بسرعة ديباي وتراوري وموسى ديمبيلي، ولكن الفاعلية الهجومية كانت غائبة بشكل ملحوظ لليون، حتى مع وصول ديباي بكرات لم تكن مؤثرة على مرمى تير شتيغن.

وأبدى برونو جينيسيو، المدير الفني لفريق ليون الفرنسي، رضاه عن أداء فريقه رغم التعادل السلبي، على ملعبه أمام برشلونة، في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا.

وقال جينيسيو، في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «برشلونة لم يكن جيدا في الآونة الأخيرة، لكنه يظل ضمن الأفضل في أوروبا، يمتلك العديد من اللاعبين الموهوبين، نحن راضون عن النتيجة، لكن بمزيج من الإحباط لعدم بذل المزيد من الجهد».

وأضاف: «من الجيد عدم استقبال الأهداف في المباراة، رغم أنهم كانوا في مرحلة أقل، لقد قدموا مستواهم المعتاد، أما فريقي فهو يتطور حاليا، والشيء الجيد هو أن المباراة لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات».

وتابع: «كنا نفتقر للشراسة، والرغبة في اللقاء، في بعض الأحيان تشعر أنك تفعل شيئا صحيحا، لكن الخصم لا يسمح لك بالقيام بذلك، كان لدينا الجراءة في الدفاع، والحفاظ على النتيجة التي تترك كل المساحات مفتوحة».

وواصل: «في الشوط الثاني لم نهاجم كما أردنا، لقد افتقدنا لبعض القدرات للتسبب في المشاكل لبرشلونة، كنا نريد الدفاع جيدا، وصناعة بعض الخطورة للمنافس، الفريق قدم مباراة جيدة خاصة في الشوط الأول، لكن بعد ذلك هبط للمستوى».

واختتم تصريحاته عن المصاب ميندي، قائلا: «لقد أصيب بجرح في الإحماء، أقدم له التهنئة، لأن لعب مباراة في دوري الأبطال بعد هذه الإصابة، لم يكن سهلا، لكنه كان جيدا».

ويحتضن ملعب كامب نو، معقل الفريق الكتالوني لقاء العودة، والمقرر إقامته، يوم الأربعاء الموافق 13 مارس المقبل.

كما أشاد جان ميشيل أولاس، رئيس نادي أولمبيك ليون، بلاعبي الفريق ومديرهم الفني برونو جينيسيو، بعد التعادل السلبي أمام برشلونة، في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا.

وصرح أولاس عبر راديو «مونت كارلو» الفرنسي: «أداء ليون يدعو للفخر خاصة أننا واجهنا فريقا على أعلى مستوى، كما أن نبيل فقير الذي غاب للإيقاف كان من الممكن أن يغير أشياء عديدة، وأعلم تماما أن جينيسيو ركز على النواحي التكتيكية أكثر من اللعب الجماعي».

وأضاف: «كنت مندهشا نسبيا من أداء برشلونة رغم أنه حصل على راحة أقل، فلم نكن بالقوة الهجومية التي ظهرنا عليها أمام باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي، لقد بدا أداء ليون مملا، لا أجد تفسيرا لذلك».

وعن مستقبل مدرب الفريق، كشف رئيس ليون أنه عقد اجتماعا مع برونو جينيسيو الأسبوع الماضي، واتفقا سويا على حسم مصيره بنهاية شهر مارس المقبل.

رومينيغه: هذه النتيجة تبقي الباب مفتوحاً لكل الاحتمالات

هاينز روميتيجه

اعترف كارل هاينز روميتيجه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، بأن تعادل فريقه سلبيًا خارج أرضه مع ليفربول، الثلاثاء، لحساب ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، يبقي أبواب الاحتمالات مفتوحة.

وقال روميتيجه، في تصريحات لقناة ناديه: «هذه النتيجة تبقي الباب مفتوحًا لكل الاحتمالات، وهذا كان هدفنا».

وتابع: «مع ذلك، إنها ليست النتيجة التي تبعد الخطر عنا في الإياب، لذا نحن نريد تقديم أداء رائع في ميونخ، من أجل التأهل لربع النهائي».

واستطرد: «قدمنا مباراة ذهاب رائعة، كان مدرب ألمانيا السابق سيب هيربرجر سيفخر بها.. لعب الجميع على قلب رجل واحد».

وواصل: «قام الفريق بعمل جيد جدا، جهز المدرب الفريق على أكمل وجه، وحصل على مبتغاه بهذه النتيجة.. لكني أحذر مجددًا من دخول مباراة الإياب بثقة مبالغ فيها، إنها نتيجة خطيرة».

ومع رئيس النادي الحالي، أولي هونيس، تعادل روميتيجه ورفاقه سلبيا في ليفربول، عام 1981، لحساب نصف نهائي دوري الأبطال، قبل أن يودع الفريق البافاري البطولة، بالتعادل (1-1) في ميونخ.

وسجل روميتيجه حينها هدف بايرن.

وعن ذلك، قال: «خرجنا بعد التعادل (1-1)، يجب ألا نكرر الأخطاء التي ارتكبها فريقي.. يجب أن نقدم مباراة إياب رائعة».

خضيرة يغيب شهراً عن الملاعب

سامي خضيرة

أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي، الفترة المتوقعة لغياب لاعبه الألماني سامي خضيرة، بعد معاناته من مشاكل في القلب.

وذكر يوفنتوس في بيان رسمي، أن سامي خضيرة خضع صباح أمس الأربعاء، لفحوصات طبية، بجانب تدخل ناجح من جانب استشاري القلب في النادي الإيطالي.

وأشار البيانكونيري إلى أن سامي خضيرة سيقضي فترة من النقاهة، وسيتمكن من استئناف نشاطه الكروي في غضون شهر تقريبًا.